# الصور الجميلة والبشعة

**بقلم د. بسام أبو عبد الله**

نشر الإعلامي الصهيوني إيدي كوهين تغريدة على حسابه على تويتر كشف فيها عن اجتماعه مع معارض سوري اسمه عصام زيتون، لا أعرف من يمثل وما هو وزنه وتأثيره، وأعتقد أن الرأي العام السوري لم يسمع بهذا الشخص إلا عبر زياراته، وعمالته مع العدو الصهيوني، والغريب في الأمر أن هذا المعارض ذهب إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي ليطرح مبادرة تقوم على تقسيم سورية لفترة مؤقتة لا تتجاوز عشر سنوات ووضعها تحت وصاية أطراف إقليمية عدة ودولية مقابل إيقاف إطلاق النار وحل القضايا العالقة، ويرى هذا المعترض من خلال مبادرته أن تكون سورية مقسمة لدويلات عدة بشكل مؤقت أفضل من استمرار آلة القتل على حد زعمه.

وحسب ما جرى تداوله في بعض وسائل الإعلام الصهيونية فإن هذه المبادرة وصلت إلى صياغة قانونية، ووقع عليها لغاية اللحظة ٥١١ حقوقياً سورياً، وسوف تكون لجنة الوصاية شبيهة بلجنة الوصاية الدولية التي استلمت الوصاية على ألمانيا بشقيها الغربي والشرقي عقب الحرب العالمية الثانية وأطلق الصهاينة الإسرائيليون والسوريون هذه المبادرة بـ: نهاية بألم خير من ألم بلا نهاية.

طبعاً لن أناقش هنا هذا الكلام التافه لشخصية سورية تافهة لا تمثل إلا نفسها، وعمالتها للموساد الإسرائيلي، ووضاعتها الأخلاقية والسياسية، لأن هذا الطرح هو حلم صهيوني أسقطه السوريون وجيشهم الباسل، وأصبح كلاماً لا قيمة له سوى في مخيلة البعض وفي أوهامهم، ولكن أردت أن أقدم صورة بشعة من واقعنا السوري لشخص واهم عميل وخائن، ولا توصيف آخر لدي، وليس ذلك فقط إنما صدقوني أني لم أسمع باسمه إلا من بعض وسائل الإعلام.

مقابل هذه الصورة البشعة التي لن تغير من الواقع الجديد الذي صنعه السوريون وجيشهم البطل، نقرأ خبر استشهاد الشاب رواد مرهج ابن التاسعة عشرة في معارك إدلب سيراً على خطا والده الذي استشهد قبل سبع سنوات في معارك الليرمون بمحافظة حلب، وهي الصورة الأجمل والأرقى والأنقى التي تقدم الفرق الهائل بين هؤلاء الأبطال الذين سيخلدهم الوطن وذاكرة الشعب السوري، وبين أولئك الخونة الوضيعين الذين سيذهبون إلى مزابل التاريخ، وسيرميهم مشغلوهم عندما تنتهي مهمتهم القذرة حتى لو غلفوها بمسميات بحثية وجامعية وألقاب من هنا وهناك، لأن ما يطرحه هؤلاء ليس إلا مخططاً إسرائيلياً بأسماء سورية، وهذه صورة بشعة للعمالة والخيانة التي تسعى لتقسيم بلدهم وتفتيته خدمة لأعداء بلدهم الذين يحلمون ويتوهمون بما يطرحه هؤلاء، وأما الصورة الأجمل فهي أن الشباب السوري الذي يستشهد أو استشهد دفاعاً عن وحدة سورية واستقلالها وسيادتها، فقد قدم أغلى ما يملك من أجل هدف سام ونبيل ومن أجل مستقبل أبناء سورية، وكذلك من أجل سورية أكثر قوة ومنعة، وهذه الصورة الجميلة الرائعة هي التي ستبقى أمانة في أعناقنا جميعاً لنستمر في الطريق الذي عبّده هؤلاء المضحون والأبطال والأيقونات السورية على امتداد ساحات هذا الوطن الأبي.

إن الصورة البشعة التي مثلها ويمثلها خونة صغار وعملاء تافهون بعنوان سياسي أو بحثي أو جامعي أو ديني أو متطرف عنصري أو مذهبي ديني، ليست إلا صورة قذرة لأشخاص قبضوا مالاً وقبلوا أن يكونوا إمعات للبترودولار، أو للعدو الصهيوني أو لمشاريع الهيمنة، مهما حاولوا الاختباء والتلطي خلف الشعارات البراقة والعناوين المضللة، ذلك أن الصورة الجميلة والأبهى للشهداء والجرحى هي الصورة التي ستبقى وتخلد في ذاكرة ووجدان السوريين لأجيال وأجيال، وأعتقد أن من يراجع التاريخ المعاصر لسورية ولكل شعوب الأرض لن يجد صورة بشعة لخونة ومرتزقة إنما سيجد صورة الأبطال والأشعار والآداب والقصص، التي تتحدث وتروي عظمة قيمة الشهادة والتضحيات من أجل الشعب والوطن.

الصور البشعة التي مرت ومازالت تمر في ذاكرتنا وأمامنا طيلة سنوات تسع وستستمر، هي صور مؤلمة ونافرة ولا تنسجم مع قيمنا وتاريخنا، ولكنها صور موجودة وحقيقية، وعلينا أن نمحوها من ذاكرة أطفالنا وشبابنا وأجيالنا القادمة، كما هو حال الماء الآسن الذي نعرف جميعاً إلى أين يجب أن يذهب. أما الصورة الجميلة الرائعة والمثلى للشهداء والجرحى ولكل الذين دافعوا عن هذا البلد وقيمه ووحدة ترابه، فهي الصورة التي يجب أن تقدم للأطفال والشباب، لأنها صورة تمثل عظمة تاريخنا وسيرة أجدادنا وكرامتنا الوطنية، التي لن يستطيع الأقزام وضعاف النفوس والخونة أن يغيروا فيها مهما احتالوا وزينوا العناوين والشعارات والأسماء، فالطريق أمامنا واضح في تحرير كل شبر من أرض سورية فهو قادم لا محالة، ومن لديه شباب يضحون على درب آبائهم وأجدادهم من أجل وطنهم فهو منتصر لا محالة حتى لو طال الطريق قليلاً، ولمن يريد أن يتأكد فليقارن بين أعوام ٢٠١١-٢٠١٩ ليعرف عن ماذا نتحدث.

المجد والخلود دائماً وأبداً لأبطال الجيش العربي السوري، ولكل سوري يعرف معنى الوطن وقيمته وكرامته، والخزي والعار للخونة والمرتزقة بأسمائهم وألقابهم المنتحلة وإن غداً لناظره قريب.

## صفوي: سورية والعراق مكملان إستراتيجيان لإيران

**| وكالات**

أكد مساعد وكبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية في إيران اللواء يحيى صفوي، أمس، أن محور إيران وسورية والعراق هو محور اقتصادي وسياسي وأمني ودفاعي في مواجهة كيان الاحتلال «الإسرائيلي» والولايات المتحدة الأميركية.

وخلال اجتماعه بمسؤولين وحشد طلابي من الجامعة العليا للدفاع الوطني في محافظة خوزستان في جنوب إيران، اعتبر صفوي أن بلورة تحالف إقليمي يضم إيران وسورية والعراق، مشروع استراتيجي في مواجهة الإرهابيين والتهديدات الأجنبية لإرساء الأمن المستدام في المنطقة.

وقال صفوي، بحسب وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء: «إن العراق وسورية هما المكملان الإستراتيجيان لإيران، وتستطيع الأسواق العراقية والسورية ذات الـ٦٠ مليون نسمة أن تكون هدفاً للصادرات الإيرانية، وبالإمكان رفع طاقة التصدير الإيرانية إلى العراق وحده البالغة ١٠ مليارات دولار في العام الماضي إلى ٢٠ مليار دولار».

وأكد صفوي أن اتساع الحدود البرية الإيرانية مع العراق وكذلك اجتياز ملايين الزائرين المنافذ الحدودية الإيرانية إلى العتبات المقدسة في العراق، يوفر طاقات وإمكانات لتطوير التجارة مع هذا البلد، متوقعاً أن تتضاعف أعداد الزوار الإيرانيين والباكستانيين والأفغان والأذربيجانيين المتوجهين إلى العراق خلال مراسم الزيارة الأربعينية المقبلة.

ولفت إلى أنه في حال إنجاز مشروع الربط السككي مع العراق بدءاً من منفذ خسروي الحدودي (غرب إيران) إلى بغداد أو من خرمشهر (جنوب غرب) إلى البصرة، فسوف ترتبط آسيا الوسطى بالعراق وسورية إلى البحر المتوسط عبر الأراضي الإيرانية، موضحاً «أن هذا المشروع يبلور مفهوما جيواقتصادياً يمنح مليارات الدولارات من عوائد الترانزيت إلى إيران».

# الأزمة السورية على طاولة اجتماع وزاري بمجلس الأمن اليوم

**| وكالات**

قافلة مساعدات إغاثية للهلال الأحمر تدخل منطقة حوض اليرموك في درعا (عن الانترنت)

تحضر الأزمة السورية بقوة على طاولة اجتماع على المستوى الوزاري سيعقد اليوم في مجلس الأمن الدولي، والذي سيبحث سبل تطوير علاقات التعاون بين الجامعة العربية والمجلس في مجال حفظ السلم والأمن الدوليين وتعزيز الاستقرار في المنطقة العربية.

ومن المقرر، بحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن يعقد اليوم الخميس بمجلس الأمن الدولي اجتماع على المستوى الوزاري لبحث سبل تطوير علاقات التعاون بين الجامعة العربية ومجلس الأمن في مجال حفظ السلم والأمن الدوليين وتعزيز الاستقرار في المنطقة العربية.

وأشار الموقع إلى أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وصل أمس إلى نيويورك للمشاركة في الاجتماع.

وذكر السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن مشاركة أبو الغيط في هذا الاجتماع تأتي في سياق التشاور والتنسيق الموسع الذي يقيمه مجلس الأمن مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المختلفة بهدف علاقة تكاملية بين المجلس وتلك المنظمات بما يعزز من فعالية الجهود الدولية والإقليمية لصون السلم والأمن في مناطق العالم المختلفة وفق الإطار العام الذي ينظمه ميثاق الأمم المتحدة.

وأوضح عفيفي، أن الاجتماع، يأتي بناء على مبادرة تقدمت بها الكويت، بصفتها العضو العربي الحالي في مجلس الأمن، والتي تتولى الرئاسة الدورية للمجلس لشهر حزيران الجاري، حيث سيترأس هذا الاجتماع نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت، صباح خالد الحمد الصباح.

وسيشارك في الاجتماع، إلى جانب أبو الغيط، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ووزراء خارجية وكبار مسؤولي الدول الأعضاء في مجلس الأمن.

وذكر عفيفي، أن أبو الغيط سيلقي بياناً شاملاً أمام المجلس يستعرض فيه رؤيته بشأن سبل تسوية الأزمات التي تعصف ببعض الدول العربية ومعالجة التحديات الأمنية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، سواء في سورية أم اليمن أم ليبيا، أو تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في الصومال وتعزيز التعاون الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي.

وأشار إلى أن البيان سيتضمن الإشارة إلى ما أسماه «مواجهة إيران في المنطقة والتدخلات الإقليمية الأخرى في الشؤون الداخلية للدول العربية».

وذكر أن البيان سيتضمن تأكيد مركزية المكانة التي تشغلها القضية الفلسطينية بالنسبة للجامعة وسائر الدول والشعوب العربية، والحاجة لأن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته لإنفاذ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية من أجل إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» للأراضي الفلسطينية والتوصل إلى حل شامل ودائم للصراع الفلسطيني «الإسرائيلي» على أساس حل الدولتين الذي يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح عفيفي، أن الرسالة الأساسية التي سيوجهها أبو الغيط إلى المجلس تتمثل في أن المعالجة الناجحة لمجمل هذه التحديات تستوجب الارتقاء بمستوى التنسيق والتعاون المشترك بين الأمم المتحدة والجامعة العربية وإقامة شراكة تكاملية وموسعة بين المنظمتين على نحو يقود إلى فهم موحد لأسباب اندلاع أو استمرار هذه الأزمات ويفضي إلى عمل متناسق بين المنظمتين لتسويتها.

وأشار إلى أنه من المنتظر أن يطرح أبو الغيط في هذا الصدد جملة من المقترحات التي ترمي إلى تعزيز العلاقة التعاونية التي تنشدها الجامعة مع مجلس الأمن ومنظومة الأمم المتحدة ككل.

من ناحية أخرى، من المقرر أن يعقد أبو الغيط خلال تواجده في نيويورك جلسة مباحثات موسعة مع غوتيريس، تتناول الجهود الدولية والعربية القائمة لتسوية أزمات المنطقة وسبل الدفع بأجندة التعاون المشتركة بين الجامعة والأمم المتحدة في شتى ميادين الاهتمامات المشتركة للمنظمتين، كما سيلتقي عدداً من وزراء الخارجية وممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وسيعقد أيضاً اجتماعاً مع سفراء المجموعة العربية في الأمم المتحدة.

يشار إلى أن الجامعة العربية ومنذ اندلاع الأزمة السورية قبل أكثر من ثماني سنوات، عملت على تأجيجها، بدلاً من العمل على إنهائها، كما تآمرت الكثير من الدول الأعضاء فيها مع دول إقليمية وغربية ضد سورية، ودعمت تنظيمات إرهابية فيها بالمال والسلاح.

# وفد أميركي في «عين عيسى» للتباحث في أوضاع المنطقة!

وفد أميركي في بلدة عين عيسى للتباحث مع قادة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية قسد» في أوضاع المنطقة (عن الانترنت)

**| الوطن - وكالات**

بينما اتهمت مواقع وصفحات تواصل اجتماعي مسلحين من «حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» الكردي بالتورط في إضرام النيران بحقول للقمح في ريف الرقة، كشفت مصادر إعلامية معارضة عن وصول وفد أميركي إلى بلدة عين عيسى للتباحث مع قادة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية قسد» في أوضاع المنطقة!

صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، وحسابات شخصية، تداولت أمس تسجيلاً مصوراً غير واضح، لما قالوا: إنها دورية عسكرية من «وحدات حماية الشعب» الكردية الذراع المسلح لـ«با يا دا» تقوم بحرق حقول للقمح بعد حصادها.

ووفقاً للنشطاء الذين تداولوا التسجيل المصور، فإن الحادثة وقعت قرب قرية عين العروس التابعة لمدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، من دون أن توضح تاريخ الحادثة.

ومنذ بداية موسم حصاد محاصيل القمح والشعير، التهمت الحرائق آلاف الهكتارات بالمنطقة الشمالية الشرقية من سورية الخاضعة لسيطرة «قسد»، في وقت يعتمد الأهالي على أنفسهم في مواجهتها، وبدا في الفيديو المشار إليه بقيام عناصر من «قسد» بمحاولة إشعال شيء وضعوه على الأرض جانب طريق يمر ضمن أراض قد تم حصدها، دون أن يظهر الفيديو بشكل واضح اندلاع النيران في الحقل المحصود أساساً.

وكان تنظيم داعش الإرهابي تبنى إحراق المحاصيل الزراعية، إلا أن ذلك لم يمنع نشطاء بالحسكة من اتهام «با يا دا» الذي يسيطر على المنطقة بالمسؤولية عن الحرائق، والتي دفعت الفلاحين في المحافظة لتسيير دوريات في قراهم، تحرس محاصيلهم بغرض حمايتها من الحرق.

على صعيد مواز، كشفت مصادر إعلامية معارضة، أن وفداً أميركياً وصل صباح أمس، إلى بلدة عين عيسى شمال غرب الرقة، حيث سيجتمع مع قادة من ميليشيا «قسد»، و«المجلس السياسي» لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية للتباحث في المستجدات التي تشهدها المنطقة.

وأشارت المصادر إلى أن وفداً بلجيكياً وصل أيضاً إلى عين عيسى، وذلك لاستلام عدد من الأطفال ذوي الجنسية البلجيكية، ممن يتواجدون في «مخيم الهول»، وهم من أبناء مسلحي تنظيم داعش الذين قتلوا خلال معارك مع «قسد» شرق الفرات.

من جهة ثانية، هز انفجار مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة « قسد»، تبين أنه ناجم عن انفجار قنبلة صوتية على مقربة من مدرسة منير حبيب في المدينة من دون خسائر بشرية.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه وثق ارتفاعاً في حصيلة الشهداء والقتلى الذين قضوا من جراء الهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة الرقة مساء أول من أمس إلى ١٧ بينهم ١٠ مدنيين و٧ مقاتلين من مسلحي «قسد»، بالإضافة لوجود عشرات الجرحى بعضهم في حالات حرجة.

في الأثناء قالت مواقع إعلامية: إن مسلحين اثنين من «قسد» قتلا على الأقل وأصيب ١٢ آخرون بانفجار عبوة ناسفة بهم، أثناء مداهمتهم أحد المنازل في قرية أبو حردوب.

وذكرت مصادر محلية، أن مسلحي «قسد» كانوا يداهمون المنازل بحجة البحث عن مطلوبين متهمين بالانتساب لداعش، غير أن حقيقة الأمر أن هذا السبب أصبح حجة للدخول إلى البيوت والسطو عليها وسرقة محتوياتها.

وقبل أسبوعين قتل القائد العسكري في «قسد» الملقّب بـ«جرّاح» بانفجار عبوة ناسفة استهدفته قرب مدرسة قرية «السبعي» شرق بلدة مركدة في الحسكة.

ولا يكاد يمر يوم إلا ويقتل أو يصاب فيه قياديون أو مسلحون من «قسد»، سواء برصاص مجهولين يرجح أنهم خلايا نائمة لداعش، أو من جراء انفجار عبوات ناسفة وألغام.

من جهته قال موقع «الخابور» على شبكة الانترنت: إن دورية عسكرية تابعة لـ«با يا دا» اختطفت الإثنين، الطفلة هاجر صالح الخضر البالغة من العمر ١٥ سنة، من أمام منزلها في قرية الشمساني التابعة لناحية مركدة جنوب الحسكة.

وأشار الموقع إلى أن حالة من التوتر تسود القرية، بعد رفض مسلحي «با يا دا» تسليم الطفلة لذويها، حيث قام مسلحو الدورية باقتيادها إلى مدينة الشدادي تمهيداً لإلحاقها بما يسمى «وحدات حماية المرأة» التابعة للحزب.

ولفت إلى أن ذوي الطفلة حاولوا بأشد الوسائل إطلاق سراحها لكن من دون جدوى، حيث تعرضوا للتهديد بشكل مباشر من « با يا دا».

يشار إلى أن منظمات حقوقية منها «هيومن رايتس ووتش» اتهمت «با يا دا» بتجنيد الأطفال ضمن صفوفه، مطالبة بالكف عن تلك الممارسات التي ترقى لأن تكون جرائم حرب.

### أعربت عن استيائها من تقدم الجيش.. وحمّلت دمشق وموسكو مسؤولية عدم إحراز تقدم بشأن «الدستورية»

## الولايات المتحدة ترسخ احتلالها بإرسال المزيد من جنودها إلى سورية

**| وكالات**

بينما واصلت واشنطن أطماعها الاحتلالية في سورية عبر زيادة عدد قواتها في هذا البلد بحجة محاربة تنظيمي «القاعدة» وداعش الإرهابيين، جددت امتعاضها من التقدم الذي يحرزه الجيش العربي السوري ضد الإرهابيين الذين تدعمهم في إدلب، وحاولت تحميل دمشق وموسكو مسؤولية عدم إحراز تقدم في تشكيل لجنة مناقشة الدستور.

وقال البيت الأبيض أمس: «إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبلغ الكونغرس بغرفتيه بنشر عدد محدود من العسكريين الأميركيين في اليمن وسورية، للقيام بعمليات ضد تنظيمي القاعدة وداعش»! وفق ما قالت قناة «الجزيرة» القطرية المعادية لسورية. القوات الأميركية في اليمن، وفق ما ورد في رسالة من البيت الأبيض إلى الكونغرس، تقوم بعمليات ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

أما نشر القوات في سورية فسيكون للقيام بعمليات ضد تنظيم داعش، بالشراكة مع الميليشيات الكردية.

ولتبرير ترسيخ احتلال قوات بلاده لأجزاء من سورية، زعم ترامب في رسالته: «إن العمليات ضد التهديدات الإرهابية المستمرة في سورية والعراق لا تزال متواصلة».

وأضاف: إنه «منذ تقرير التحديث الدوري الأخير، نفذت قوات الولايات المتحدة عدداً من الغارات الجوية على عملاء القاعدة في جزيرة العرب في اليمن ومنشآتها».

كما أبلغ ترامب الكونغرس بنشر نحو ٢٩٠٠ عسكري أميركي في الأردن بطلب من السلطات هناك لدعم عمليات هزيمة تنظيم داعش وتعزيز أمن الأردن والاستقرار الإقليمي، على حد زعمه.

وأعلن ترامب نشر نحو ستين عسكرياً في لبنان «بطلب من الحكومة هناك» لتعزيز قدراتها في مكافحة الإرهاب.

وكان ترامب أعلن في شهر كانون الأول من العام الماضي سحب كامل قواته المحتلة من سورية والتي تقدر بنحو ألفي جندي، ليعود بعدها ويعلن الإبقاء على ٤٠٠ جندي في القواعد غير الشرعية التي شيدتها بلاده في هذا البلد.

وسبق أن أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن هزيمة تنظيم داعش في بلدة الباغوز آخر معاقله في شرق سورية، بعد أن كانت تتذرع بأن وجود قواتها في سورية هي لهزيمة هذا التنظيم.

في غضون ذلك، أعرب المبعوث الأميركي للشأن السوري جيمس جيفري عن استيائه من التقدم الذي يحرزه الجيش العربي السوري في شمال سورية ضد التنظيمات الإرهابية، ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية أمس، عن جيفري قوله في اتصال هاتفي للصحفيين الثلاثاء: «إن الولايات المتحدة «غير راضية بشكل كامل عن هجوم قوات الحكومة السورية في إدلب، وحقيقة أن المدنيين يعانون من هذا».

ويخوض الجيش عملية عسكرية ضد التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها «جبهة النصرة» لطردها من المناطق التي تسيطر عليها في شمال غرب سورية، بعد أن ضاق ذرعاً من خرقها لـ«اتفاق إدلب».

وفي كل مرة يخوض الجيش عملية ضد الإرهابيين، تعزف الدول الداعمة للإرهاب وعلى رأسها أميركا على الوتر الإنساني وتدعي أن الجيش يستهدف المدنيين والبنى التحتية في عملياته.

وفي محاولة مكشوفة لتحميل دمشق وموسكو عدم إحراز تقدم في تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي، قال جيفري: «إن الولايات المتحدة غير راضية عن عدم إحراز تقدم في تشكيل اللجنة الدستورية السورية».

وأضاف «أشعر بخيبة أمل لأننا لا نرى أي تقدم في تشكيل اللجنة الدستورية»، وتابع «كانت الأحزاب في السابق «قريبة» من تشكيلها، ولكن الخطوة الأخيرة لم تتخذ»، زاعماً أن «السبب الرئيسي لهذا، أولاً وقبل كل شيء الدولة السورية، وثانياً روسيا، التي لا تمارس ضغوطاً كافية عليها.

وتعمل روسيا إلى جانب إيران والنظام التركي (الدول الضامنة) في إطار صيغة «أستانا» والمبعوث الأممي الخاص إلى سورية، على تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي بين الأطراف السورية.

وفي منتصف نيسان الماضي استعرض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون استكمال المشاورات المتعلقة بالعملية السياسية بما في ذلك لجنة مناقشة الدستور.

وأكد مسؤولون روس أكثر من مرة أن دولاً غربية تعوق تشكيل لجنة مناقشة الدستور.